

إعلام الوري بأعلام الهدى

[432] ومما روي في السبطين عليهما السلام: ما رواه عتبة بن غزوان قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي فجاء الحسن والحسين يركبان ظهره، فم انصرف فوضعهما في حجره وجعل يقبل هذا مرة وهذا مرة، فقال قوم: أتحبهما يا رسول الله ؟ فقال: (ما لي لا أحب ريحانتي من الدنيا) (1). وروى سلمان الفارسي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول: (الحسن والحسين ابني من أحبهما أحبني، ومن أحبني أحب الله)، ومن أحب الله أدخله الجنة، ومن أبغضهما أبغضني، ومن أبغضني أبغض الله، ومن أبغض الله أدخله النار على وجهه) (2). وروى ابن لهيعة عن أبي عوانة رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أن الحسن والحسين شنفا (3) العرش، وأن الجنة قالت: يا رب اسكنني الضفاء والمساكين، فقال لها الله تعالى: (ألا ترضين أني زينتك بالحسن والحسين، قال: فماست كما تميمس (4) العروس فرحا) (5). وروى عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطبنا فجاء الحسن والحسين عليهما السلام وعليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم _____ (1) مناقب ابن شهرآشوب 3: 383. (2) مستدرک الحاكم 3: 166، وباختلاف يسير في: إرشاد المفيد 2: 28، وتاريخ ابن عساکر - ترجمة الامام الحسين (ع) - 97 - 98 / 131 و 132، كفاية الطالب: 422. (3) الشنف: القرط الأعلى. (الصحاح - شنف - 4: 1 383). (4) الميس: ضرب من الميسان، أي ضرر من المشي في تبخر وتهاد، كما تميمس الجارية العروس. (لعين 7: 323). (5) إرشاد المفيد 2: 127، مناقب ابن شهرآشوب: 395، وقطعة منه في: تاريخ بغداد 2: 238، ومجمع الزوائد 9: 184، وكنز العمال 12: 121. (*)